نداء

من أجل افشال الأمر العسكري رقم ٨٢٥ لسنة ١٩٨٠ «فلنعقد على هيئاتنا العامة»

قرر مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المنعقد في مدينة القدس العربية، يوم الرابع من نيسان هذا العام ١٩٨٠، رفض الامر العسكرى رقم ٨٢٥ لسنة ١٩٨٠ وعدم العمل بموجبه. هذا الامر الذى ينص على تعديل المادة ٨٣ من قانون العمل المعمول به ـ منذ ما قبل الاحتلال ـ بحيث يتيح للسلطات ودوائر العمل امكانية التدخل في انتخابات الهيئات الادارية لنقابات العمال. وتكون نتيجته تعيين الهيئات الادارية تعيينا، بما يخدم مخططات سلطات الاحتلال ضد الحركة العمالية النقابية، بصفتها فصيلا طليعيا متقدما في الحركة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة.

ولقد بادرت الهيئة التنفيذية باسم المؤتمر الى رفض الامر العسكرى المذكور امام ضابط شؤون العمل في الضفة الغربية، واتحادات العمال ومنظمات العمل العالمية، معللة اسباب رفضها بتناقض هذا الامر مع كافة المواثيق والاعراف الدولية، ولتنكره لحقوق الانسان، والحريات النقابية العمالية. ولاعتبار هذا الامر بالتعديل محاولة يائسة ومكشوفة لتفريغ النقابات العمالية من محتواها الديمقراطي، وحرمانا للهيئات العامة في النقابات من حقها في اختيار قادتها وممثليها المخلصين والملتزمين بقضاياها الطبقية والوطنية.

ولقد بدا واضحا لجميع النقابات وقادتها انها هي المستهدفة مباشرة بالامر الجائر ـ وان الاتحادالعام يكون مستهدفا بالضرورة كنتيجة لاستهدافها هي ـ النقابات ـ الامر الذى قادها الى عدم الاكتفاء برفض مؤتمر الاتحاد والهيئة التنفيذية للامر العسكرى المذكور. بل اتخذته منطلقا الى توثيق علاقاتها بهيئاتها العامة وجماهير عمالها وزيادة وضوح وعيها الوطني والطبقي والتحضير لاجتماعات رسمية للهيئات العامة، تدرس امر التعديل ومخالفته لكل القوانين والمواثيق والاعراف والحقوق والحريات على كافة المستويات المحلية والعالمية. وان يصدر عن هذه الاجتماعات قرارات اجماعية ملزمة لكل اعضاء النقابات وليس لاعضاء الهيئات الادارية فقط، تنص على رفض امر التعديل، واكمال المسيرة العمالية، النقابية والنضالية بثبات وشموخ، واقدام، تنفيذا لمقررات المؤتمر بهذا الخصوص.

حسين فرح الطويل

الاتحاد العام لنقابات العمال فى الضفة الغربية
مجلس الاتحاد العام

عقد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال جلسته العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٧/٤ بحضور اكثر من ثلثي اعضاء المجلس حيث انتخب النقابي ابراهيم حماد رئيسا للجلسة والنقابي زهدى الدبعي مقررا لها. وقد افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت تحية وتخليدا لذكرى الشهيدة تغريد البطمه. ثم استهل الجلسة النقابي عادل غانم، الامين العام باستعراض احداث الشهر حيث تطرق الى :

● محاولات اغتيال رؤساء البلديات.

● التضامن مع نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية.

● استنكار ظاهرة الفصل التعسفي من العمل. والاهتمام بالعمال العرب العاملين في المؤسسات الاسرائيلية وبشكل خاص عمال فندق شالوم بالقدس الغربية المفصولين.

وتم انتخاب وتشكيل اللجان الفرعية من اعضاء مجلس الاتحاد العام على الشكل التالي :

اللجنة الثقافية : وتضم النقابيين: جورج حزبون، حسين فرح الطويل، اسماعيل طالب، نادره صخره، عبد الغني ناصر، فارس انيس، يونس سويدان.

اللجنة الصحية: وتضم شحاده الميناوى، يونس تيم، سميح ملحيس اسعد ابو زنط، زهدى الدبعي.

اللجنة المالية : وتضم زهير ابو الحيات، وليد الاغبر، لطفي ابو صلاح، عبدالله حبش، صلاح الصغير

اللجنة الرياضية: وتضم عواد ياسين عمر القاسم، انور لباده، اسعد الكسبه، محمد البشير.

النضال الموحد ضد البطالة وفي سبيل ضمان العمالة

الحلقة الثالثة عشرة

تحدثت الحلقة الثانية عشرة من تقرير زكريا ابراهيم ـ نائب سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي عن تخفيض ساعات العمل الذى تناضل من اجله النقابات العمالية في اوروبا واميركا. وبيّن التقرير ان تخفيض ساعات العمل يوفر عملا لاعداد هائلة من العاطلين عن العمل.

وبيّن ايضا ان الغاء الفروق في الاجور بين النساء والعمال من قوميات اخرى سيزيد من اجور العمال وتحسين اوضاعهم ونتابع فيما يلـــي التقريـــر الهـــام :

وتقدر الميزانية العسكرية في العالم بما يعادل دخل ١٫٨٠٠ مليون شخص في ٣٦ بلد نامي. ان نفقات الدفاع " بصرف النظر عن اساءة استخدام المصادر والتبديد الكامل لها " توفر اعمالا اقل بكثير فان ١٫٠٠٠ مليون دولار تستثمر في الصناعة الحربية في الولايات المتحدة توفر ٣٥ الف فرصة عمل في حين يوفر المبلغ عينه اذا استثمر في الخدمات العامة ١٣٢ الف فرصة عمل جديدة.

وحسب بحث اجرى في جامعة ايلينوى فان التحول من الصناعة الحربية الى مشاريع التعليم والخدمات الصحية وحماية البيئة سيخلق خلال سبعة اعوام ٦٫٧٠٠٫٠٠٠ فرصة عمل اضافية من بينها ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ فرصة عمل لاخصائيين من مستوى خريجي الجامعات.

وكشفت دراسة لجمعية الميكانيكيين العالمية نشرت مؤخرا انه توجد اليوم ١٢٠ الف فرصة عمل اقل لاعضائها " الميكانيكيين) من جراء تضخم الميزانية العسكرية في الولايات المتحدة الامريكية. وذكر تقرير جمعية الميكانيكيين العالمية ان هذه الميزانية تسبب تضخما شديدا وتجلب الضرر لاعضائها بطريقين :

" ان قيمة قوائم اجور الاعضاء تتدنى لان ارتفاعها لا يواكب سرعة التضخم. لذلك فان اعضاء الاتحاد يتعرضون لغلاء قاسي واذا ارادوا المساومة حول اجور اعلى تتناسب مع ارتفاع الاسعار بوجه اللوم اليهم باعتبارهم سبب التضخم.

ولكنهم اذا لم يأخذوا في الحسبان ارتفاع الاسعار في المستقبل خلال مفاوضاتهم فانهم سيتعرضون لانخفاض في اجرهم السنوى. ويقع الميكانيكيون، اسوة باعضاء الاتحاد الاخرين، في الفخ فالاسعار اعلى وفرص العمل اقل واللوم يشتد على النقابات باعتبارها سبب المشاكل ".

× التجارة العالمية والعمالة :ـ

يستطيع التعاون التجارى والاقتصادى الدولي المستند الى اساس من المنافع المتبادلة المتكافئة ان يسهم بدرجة عظيمة في خلق فرص عمل جديدة وفي التنمية الاقتصادية الشاملة، ويتضح هذا من النمو الدينامي في العلاقات التجارية والاقتصادية داخل الدول الاعضاء في مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة وكذلك من زيادة التعاون بين بلدان المجلس وكثير من البلدان النامية.

كما يتضح ذلك ايضا في النمو الملحوظ في التجارة بين الشرق والغرب والذى اسهم، حسب التقديرات في الابقاء على مليوني فرصة عمل في الغرب وبراى الاقتصاديين في الولايات المتحدة ان رفع جميع القيود عن التجارة مع البلدان الاشتراكية والنامية سيوفر مليوني فرصة عمل اضافية في الولايات المتحدة الامريكية. ولقد صرح احد رؤساء المجلس الاقتصادى والتجارى الامريكي السوفيتي في مطلع هذا العام بان هناك افاقا لتوسيع الصادرات الى الاتحاد السوفييتي تصل لحد ١٠ آلاف مليون دولار خلال خمس سنوات ويمكنها ان توفر ما يربو على نصف مليون فرصة عمل خلال هذه المدة.

ولم تفقد اى فرصة عمل في البلدان الاعضاء في مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة بسبب الاستيراد من البلدان النامية **استمر وجود عدة الاف من فرص العمل** في البلدان النامية بسبب صادراتها هذه.

يتكون الجزء الاكبر من التجارة العالمية الراهنة للسلع المصنوعة من التبادل بين البلدان الصناعية القائمة. ان النمو السريع لصناعة واقتصاد البلدان النامية يمكن ان يوفر الظروف للتوسع في التجارة العالمية والتعاون الاقتصادى عدة اضعاف. ومن الواضح ان اهداف (ليما) التي اقرتها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تقضي بزيادة نصيب البلدان النامية من الصناعة العالمية ٢٥ بالمئة اثر كبير في توفير ملايين فرص العمل في الصناعة في كل من البلدان النامية والبلدان الصناعية.

ولا يمكن تحقيق كل هذا دون استبدال النظام الاقتصادى القديم القائم على سيطرة الشركات المتعددة الجنسية بتنمية مرمجة للتجارة العالمية والتعاون الاقتصادى عبر اتفاقيات اقتصادية بين دولة ودولة وكذلك من خلال اتفاقيات متعددة الاطراف تقوم على المساواة الكاملة والمنفعة المتبادلة بين جميع البلدان.

وفي هذا الصدد يتعين على الحركة النقابية ان تقوم بدورها المناسب. ويتعين القيام بعمل موحد يؤكد على مشاركة النقابات التامة في وضع وتنفيذ السياسة الخاصة بالتجارة والاستثمارات.

ويجب ان تصر النقابات على مناقشة جميع خطط اعادة تنظيم الصناعة وادخال التغيرات التكنولوجية مع المنظمات النقابية وان يكون هناك في كل الحالات اعلان عن التغيير قبل عامين على الاقل.

(٧) اقتراحات اتحاد النقابات العالمي :ـ

لا يوجد حل لمشكلة البطالة خارج اطار سياسة التطور الديمقراطي الموجه نحو الحاجات الاجتماعية وليس نحو زيادة ارباح الاحتكارات ويمكن ايجاد مثل هذا الحل فقط عبر التخطيط الديمقراطي واشراك العمال والنقابات الكامل في مواجهة مباشرة للتخطيط الكامل للشركات متعددة الجنسية.

وفي هذا الصدد تم تلخيص برنامج كامل بالمقترحات في الدورة الثلاثين للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي (صوفيا، نيسان ـ ابريل ١٩٧٩) وتدعو هذه المقترحات الى :

١. ضمان الحق في العمل بموجب القانون في جميع البلدان.

٢. تخفيض الضرائب وزيادة الاجور واجراءات اخرى توضع من احل زيادة قدرة العمال الشرائية وخلق طلب اكبر وخاصة على المواد الاستهلاكية.

يتبع

الخليل
نقابة عمال النجارة العامة

قامت نقابة عمال النجارة العامة في الخليل بافتتاح فرعين لها في كل من اذنا والظاهرية. ومن الجدير ذكره ان المكتبين قد حصلا على الترخيص في شهر نيسان الماضي.

وفي مكتب اذنا بلغ عدد الاعضاء خمس وخمسين عضوا انتخبوا بدورهم هيئة ادارية مكونة من اربعة اعضاء هم : يوسف الطميزى عضو الهيئة الادارية لمكتب النقابة الرئيسي في الخليل مشرفا ثقافيا. احمد عامر الشمله امينا للصندوق. عبد الغني الجياوى مشرفا رياضيا. محمد عبدالله الطميزى مشرفا اجتماعيا.

هذا وقد اصدرت اللجنة الثقافية للفرع اربعة اعداد من المجلة الشهرية "اول ايار".

وفي الفترة القادمة سيقوم كل من المشرفين الرياضي والاجتماعي باعداد فريق لكرة الطائرة واليد، ودراسة اجتماعية عن احوال العمل في القرية وعلى الصعيد الاجتماعي كذلك فقد قام المكتب بتاسيس لجنة عمل تطوعي في القرية بهدف انماء الروح التعاونية وتشجيع العمل التعاوني بين ابناء القرية.